

المنارة السابعة: تاريخ التأصيل

صالح العصيمي

والمنارة السابعة تاريخ التأصيل ان التأصيل كمصطلح يراد به وضع اسس العلم لم يكن اصطلاحاً مستعملاً عند الاولين وان كانت حقيقته موجودة. وهذه هي قاعدة المصطلحات غالباً فان المصطلحات تنبئ عن حقائق موجودة في الواقع - 00:00:00
اما في زمان ومكان عام طول الحياة الدنيا واما في زمان ومكان خاص فمثلاً هذا العلم المشهور عند الناس وهو علم اصول الفقه لو ابتنى ان تجد في القرآن والسنة - 00:00:29

وكلام السلف اسماً اصول الفقه فانك لا تجده ولكن مضمونه هذا العلم موجود في نفوسهم وإلى هذا المعنى اشار عبدالله بن ابراهيم الشنقيطي في مراقي ال سعود اذ قال اول من صنفه في الكتب محمد بن شافع المطلب - 00:00:49
وغيره كان له سلسلة مثل الذي للعرب من خلية اى ان سلسلة الاصول كانت مركزة في طبائع الاولى وانما عبر عنها بالفاظ وجعل لها ترتيب سمي اصول الفقه عند من تأخر. فكذلك - 00:01:18

ما يسمى بالتأصيل هو موجود بمن سبق وان كان اللفظ مفقوداً وإلى ذلك اشارات متنوعة منها ما جاء عن عامل الشعب وهو احد التابعين انه قال العلم كثير وال عمر قصير - 00:01:42

فخذوا ارواحه ودعوا ظروفه فقوله رحمة الله خذوا ارواحه يعني ارواح العلم المراد بها عيونه المهمة التي تجمع مقاصد العلم علم واصوله مما يتعلق بالدلائل او المسائل او القواعد وأشار الى هذا المعنى - 00:02:04
العلامة علي بن الحسن ان نعمي المتوفى سنة سبع وستين والف اذ قال يمم هديت يمم هديت دروب السلف الاولى نشأوا على التفريع والتأصيل فاخبر بان طريقة السلف الاولى يمم هديت مدارج السلف الاولى - 00:02:32
نشأوا على التفريع والتعصير. فاشار الى ان الجادة المسلوكة فيمن تقدم ملاحظة التأصيل ببناء اي اصول العلوم ثم التفريع عليها - 00:03:04